في الزنبيل وقد حملتها سبع مرات من اقطار الشام على كتفها
الى هنا فهل اديت حقها فقال لا ولو حملتها سبعين مرات على كتفك من
اقصى الشام الدنيا لا قضيت حق تقلبك في جوفها مرة واحدة
وكذا قال عم الجنة تحت اقدام الامهات وعن انس بن مالك قال
كان شاب على عهد رسول الله عم يسمى علقمة وكان شديد الاجتهاد
وعظيم الصدقة فمرض واشتد مرضه قال عم لعلي وبلال وعمار
وسلمان اذهبوا الى علقمة فانظروا ما حاله فدخلوا عليه فقالوا
قل لا اله الا الله فلم ينطق لسانه فلما ايقنوا انه هالك بعثوا
الى رسول الله ليخبروه عن حاله فقال عم هل له ابوان فقيل ابوه فقد مات
وله ام خرفة فقال عم يا بلال انطلق الى ام علقمة فاقراها مني السلام
وقل لها ان قدرت المسير الى رسول الله والا فاقعد حتى ياتيك
فاخبرها فقالت نفسي لنفسه الفداء انا احق باتيانه فاخذت العصا
فمشت حتى دخلت على رسول الله فجلست بين يدي رسول الله فقال عم لها اصدقيني
فان كذبتني جاء الوحي من الله بالصدق فكيف كان حال علقمة حتى ظهر
عليه علامة الشقاوة فقالت يا رسول الله يصلي كذا ويصوم كذا وكان

بصدق

بصدق اكثر اكتسابه قال فما حالك وحاله فقالت يا رسول الله
اني عليه ساخطة انه يوثر امراته علي ويطيعها في الاشياء ويعصيني
فقال عم سخط امه حجب لسانه عن شهادة لا اله الا الله ثم قال يا بلال انطلق
وناد في الناس ان يحملوا حطبا كثيرا حتى احرقه بالنار فقالت يا رسول الله
ابني وثمرة قلبي وحاصل عمري تحرقه بالنار بين يدي فكيف تحمله
قلبي فقال عم يا ام علقمة عذاب الله اشد وابقى تطيقيني على احراقه
في نار جهنم فلا تطيقين على الاحراق في نار الدنيا فان يسرك
ان يغفر الله له فارضي عنه فوالذي نفسي بيده لا ينفعه بالصدقة والصلاة
ما دمت عليه ساخطة فرفعت يديها فقالت اشهدك اني قد رضيت
عن علقمة فقال عم يا بلال انطلق فانظر هل يستطيع ان يقول لا اله الا
الله فلعل ام علقمة تكلمت بما ليس في قلبها حياء من رسول الله فانطلق بلال
فلما انتهى الى باب علقمة سمع علقمة لا اله الا الله فلما اخبر قال عم
يا معشر المهاجرين والانصار من فضل زوجته على امه فعليه لعنة الله
لا يقبل منه فرضا ولا نفلا حكي ان عبد الرحمن بن فرد ويقول
كان عندنا رجل غني له عز وجاه وله والدة كبيرة السن وهو كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)